والقلم وما يسطرون

مجلة القلم وما يسطرون
فصلية ثقافية
تصدر عن:
جامعة آل البيت الإلكترونية
العدد الثاني - ١ محرم ١٤٤٥ هـ

- مقوّماتُ الأسرةِ الناجحةِ في القرآنِ الكريمِ زواجُ النـورَينِ عليهما السلام أنموذجـاً — الشيخ هاشم أبو خمسين
- دورُ الإمامِ الباقرِ عليه السلام في نشرِ العلمِ والمعرفةِ — السيد حسين البدري
- حرقُ أستارِ الكعبةِ - قراءةٌ تحليليةٌ — الشّيخ أركان الخزعلي
- إكمالُ الدينِ وإتمامُ النعمةِ الغديرُ في القرآنِ والسنَّةِ — الشيخ عبد المحسن البقشي
- تأمُّلاتٌ في حقيقةِ المباهلةِ وفقاً لرؤيةِ الإمامِ الخامنئي (دام ظلُّه) — الشيخ حسين ريحاني
- حقيقةُ التقويمِ الهجريِّ واضعُه، بدايتُه، آثارُه — الشيخ علي رئيسي
- ثورةُ الإمامِ الحسينِ عليه السلام وأثرُها في حاضرِ الأمةِ الإسلاميةِ — الشيخ مبارك دشتي
- الاعتـداءاتُ على العـتباتِ المقدَّسـةِ تفجـيرُ حـرمِ العسكـريَين عليهما السلام أُنمـوذجاً — السيد هاني عيَّان
- الفتـحُ المبـينُ في صلحِ الإمـامِ الحسـن عليه السلام — الباحثة أصيل شاني
- الأبعادُ الماديةُ والمعنويةُ لزيارةِ الأربعينَ — الباحثة زهراء آل إبراهيم

١

الفهرس

مقوِّماتُ الأسرةِ الناجحةِ في القرآنِ الكريمِ زواجُ النـورَينِ عليهما السلام أنموذجـاً ٣

دورُ الإمامِ الباقرِ عليه السلام في نشرِ العلمِ والمعرفةِ ٦

حرقُ أستارِ الكعبةِ - قراءةٌ تحليليةٌ ٩

إكمالُ الدينِ وإتمامُ النعمةِ الغديرُ في القرآنِ والسنَّةِ ١٢

تأمُّلاتٌ في حقيقةِ المباهلةِ وفقاً لرؤيةِ الإمامِ الخامنئي (دام ظلّه) ١٥

حقيقةُ التقويمِ الهجريِّ واضعُه، بدايتُه، آثارُه ١٨

ثورةُ الإمامِ الحسينِ عليه السلام وأثرُها في حاضرِ الأمةِ الإسلاميةِ ٢١

الاعتداءاتُ على العتباتِ المقدَّسةِ تفجيرُ حرمِ العسكريَين عليهما السلام أُنموذجاً ٢٤

الفتحُ المبينُ في صلحِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام ٢٦

الأبعادُ الماديةُ والمعنويةُ لزيارةِ الأربعينَ ٢٩

مجلة القلم وما يسطرون
فصلية ثقافية

تصدر عن :
جامعة آل البيت عليهم السلام العالمية

العدد الثاني - ١ محرم ١٤٤٥ هـ

رئيس التحرير :
الشيخ حسين ريحاني

مدير التحرير :
الشيخ أركان الخزعلي

أعضاء هيئة التحرير :
الباحثة زهراء آل إبراهيم
الباحثة أصيل الموسوي

التصميم :
Alamdi Creative

العنوان :
إيران - قم - شارع سمية - جنب زقاق ١٢-
جامعة آل البيت(ع) العالمية

+98 25 37744432
+98 9334972896

الافتتاحيه

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وأفضلُ الصَّلاةِ وأتمُّ التسليمِ على رسولِ ربِّ العالمين محمَّدٍ المصطفى وأهل بيته الطَّيبين الطَّاهرين.

أمَّا بعد...

فمن مقتضياتِ العملِ الجامعي الاهتمام البالغ بما يُقدِّمه أساتذةُ الجامعةِ وطلاَّبها حرصاً على تحقيقِ أعلى مراتب الرُّقيِّ والتقدُّم في مجال كتابةِ الرسائل والمقالاتِ الجامعية، وكان من حسنِ توفيق جامعة آل البيت الإلكترونية أن تحظى بنخبةٍ متميِّزةٍ من أساتذةٍ وطلاَّب عاملينَ بمبدأ الرساليةِ والشعورِ بالمسؤوليةِ.

ولكي نكونَ من المساهمينَ في تثمينِ هذه الجهودِ والعطاءاتِ التي يقدُّمهَا طلاَّبُ وأساتذةُ جامعتِنا المباركة، وانطلاقاً من أهمِّيةِ نشرِ المقالاتِ العلمية، قرَّرت جامعةُ آلِ البيتِ عليهم السلام الإلكترونية أن تبادرَ إلى إنشاءِ مجلةٍ ثقافيةٍ فصليةٍ متنوِّعة، تعملُ على نشرِ الثقافةِ الإسلامية، والتنبيهِ والإثارةِ لقضايا الفكرِ ومختلف العلاقات الاجتماعية والحياة اليومية، كما أنها تُعبِّر عن حريةِ الرأي الذي هو من ألوانِ الإبداعِ من خلالِ تقديم مقالاتٍ قصيرةٍ مع مراعاةِ الشكلِ والمضمونِ المناسبَين.

نسأل اللهَ العليَّ القديرَ أن يوفِّقنا في المضيِّ قُدمَاً في إتمام هذا المشروع؛ خدمةً للعلمِ وطلاَّبِه، وتأديةً للمسؤوليةِ الّتي تتحمَّلُها الجامعةُ تجاهَ نشر الفكرِ الإسلاميِّ المحمَّديِّ الأصيل.

رئيس التحرير

مقوِّماتُ الأسرةِ الناجحةِ في القرآنِ الكريمِ
زواجُ النورَينِ أنموذجاً

الشيخ هاشم أبو خمسين

إنَّ مقوِّماتِ النجاحِ هي الأنشطةُ التي يجبُ إتمامُها أو الشروطُ التي يجبُ تحقيقُها للوصولِ إلى تنفيذِ ناجحٍ لخطَّةٍ أو عمليةٍ. كما أنَّها تكونُ عادةً مخرجاتٍ من عمليةٍ مُعيَّنةٍ ومدخَلاتٍ ضروريةٍ لعمليةٍ أخرى. والزواجُ هو الدعَامةُ الأساسيةُ لتكثيرِ النسَلِ وتربيةِ أولادٍ وتوسعةِ المجتمعِ، وأنَّ المحيطَ العائليَّ مؤثِّرٌ جدَّاً لتربيةِ الأولادِ.

قال تعالى :{وَلا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ} [سورة البقرة: ٢٢١]، بهذا الترتيبِ منعَ الإسلامُ زواجَ المرأةِ المؤمنةِ من الرجلِ المشركِ، كما منعَ نكاحَ الرجلِ المؤمنِ من المرأةِ المشركةِ، حتَّى أنَّ الآيةَ رجَّحتْ الزواجَ من العبدِ المؤمنِ أيضاً على الرجالِ المشركينَ من أصحابِ النفوذِ والثروةِ والجمالِ الظاهريِّ؛ لأنَّ المورد هذا يعتبرُ الأكثرَ أهمِّيةً من المواردِ الأوَّلِ والأكثر خطورةً أيضاً، فتأثيرُ الزوجِ على الزوجةِ أكثرُ عادةً من تأثيرِ الزوجةِ على زوجِها. ولتكن هذه الآيةُ منطلقنا في معرفةِ مقوِّماتِ الزواجِ الناجحِ، حيثُ يتَّضحُ لنا من مفهومِ بعض الآياتِ القرآنيةِ ما يلي:

١- أن يكونَ اختيارُ الشريكِ مبنيّاً على رضى الله تعالى:{وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ} [سورة البقرة: ٢٢١].

٢- التعرُّفُ على شخصيةِ الزوجِ، ومهارةُ حلِّ المشكلاتِ الزوجية:{وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا} [سورة النساء: ٣٥].

٣- الإخلاص: {إِنْ يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا} [سورة النساء: ٣٥].

٤- معرفةُ فلسفةِ الزواجِ: الطمأنينة {لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا} [سورة الروم: ٢١]،
تأمينُ الحاجاتِ الفطريةِ والعاطفيةِ {وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً} [سورة الروم: ٢١].

٥- السلامةُ والصحَّةُ البدنيةِ والنفسية: {إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ} [سورة القصص: ٢٦].

٦- المحبَّةُ والاختيارُ: {قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ} [سورة القصص: ٢٦].

٧- رعايةُ المواصفاتِ المؤدِّيةِ إلى النجاحِ التربويِّ والأخرويِّ: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ} [سورة البقرة: ٢٢٣]، وهذا الأمرُ القرآنيُّ يُشيرُ إلى أنَّ الهدفَ النهائيَّ من الجماعِ ليس هو الاستمتاعُ باللذَّةِ الجنسيةِ، فالمؤمنونَ يجبُ أن يستثمروه على طريقِ تربيةِ أبناءٍ صالحينَ، وأن يُقدِّموا هذه الخدمةَ التربويةَ المقدَّسةَ ذخيرةً لأُخراهم. وبذلك يؤكِّدُ القرآنُ على رعايةِ الدقَّةِ في انتخابِ الزوجةِ؛ كي تكونَ ثمرةُ الزواجِ إنجابَ أبناءٍ صالحينَ، وتقديمَ هذه الذخيرةِ الاجتماعيةِ الإنسانيةِ الكبرى.

يجـدرُ الإشـارةُ إلـى أنَّ الـزواجَ الناجـحَ غيـرُ الـزواجِ السـعيدِ، والـزواجُ الناجـحُ هـو مهمَّـةُ مجموعـةِ تكاليـفٍ وآدابٍ، فيكـونُ الـزواجُ ناجحـاً حينمـا يَثمـرُ بالذريَّـةِ الصالحـةِ والمؤمنـةِ التي تدفـعُ بالمجتمـعِ نحـو الـصلاحِ والنجـاحِ؛ لـذا عندمـا نقـفُ على زواجِ عليٍّ عليه السلام مـن فاطمـةَ عليها السلام نـرى أنَّ الإمـامَ اختصـرَ مقوِّمـاتِ النجـاحِ بقولـه: " نِعـم العـونُ على طاعـةِ اللهِ" نـرى ذلـك عندمـا دخـلَ النبيُّ صلى الله عليه وآله صبيحـةَ زفـافِ عليٍّ عليه السلام مـن فاطمـةَ الزهـراءِ عليها السلام؛ إذ وجدَهمـا وجلـسَ بينهمـا، وقـال: يـا علي كيـف وجـدتَ أهلـك؟ قـال: نِعـم العـونُ على طاعـةِ اللهِ، وقـال لفاطمـة عليها السلام مثـل ذلـك فأجابـت كذلـك، وفـي روايـةٍ فقالـت: "خيـرُ بعـلٍ"، فقـال: (اللهـمَّ أجمـع شـملَهما، وألِّـف بيـنَ قلوبِهمـا، وأجعلهمـا وذريتهمـا مـن ورثـةِ جنَّـةِ النعيـمِ، وأرزقهمـا ذريـةً طيبـةً مباركـةً، وأجعـل فـي ذريتِهمـا البركـةِ، وأجعلْهـم أئمـةً يهـدونَ بأمـرِك إلـى طاعتِـك، ويأمـرونَ بمـا يُرضيـك)، وهـذا الدعـاءُ النبـويُّ عبـارةٌ عـن عناصـرِ ومُقوِّمـاتِ النجـاحِ الأسـريِّ لـزواجِ عليٍّ مـن فاطمـة عليها السلام، فلا تذهـب أذهـانُ الشـبابِ إلـى أنَّ الـزواجَ الناجـحَ هـو الخالـي مـن المتاعـبِ، والمشـتملُ على اللَّـذاتِ، والسـفرِ والسـهرِ فقـط، بـل النجـاحُ هـو عندمـا تصـلُ في زواجِـك إلى هدفِك أو هدفِ الله الذي أقرَّه لك في القرآنِ الكريمِ.

زواجُ النورَينِ عليهما السلام - ١٤٠٢/٣/٣٠ ش

دورُ الإمامِ الباقرِ

في نشرِ العلمِ والمعرفةِ

السيد حسين البدري

إنَّ الإنسانَ أثناءَ مسيرِهِ في الحياةِ الدنيا يحتاجُ إلى مُلهمٍ يأنسُ باسمِه، ويَسمو حينَ يتعرَّفُ على خصائصِه وصفاتِه، ويتألَّقُ حينَ يتبعُه ويجعلُه نصبَ عينيَه، والإمامُ الباقرُ عليه السلام هو من تلك السلسلةِ الذهبيةِ التي تَطَّلعُ إليها العلماءُ والصالحونَ جيلاً بعد جيلٍ ونادوا باسمِه لمِا حَواه من السُّموِّ في الذَّاتِ والصَّلاحِ في الصِّفاتِ وطهارةِ النَّشأةِ والتَّوسُّعِ في العلمِ والمعرفِة، وقدم صدقٍ في وراثةِ خاتمِ النَّبيين صلى الله عليه وآله ..

فإنَّـه: ﴿فِـي بُيُـوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَـعَ وَيُذْكَـرَ فِيهَـا اسْـمُهُ يُسَـبِّحُ لَـهُ فِيهـا بِالْغُـدُوِّ وَالآصـال﴾ [النـور:٣٥]، حيـثُ جـاءَ هـذا الإعـدادُ الإلهـيُّ والاصطفـاءُ مـن أجـلِ أخطـر مُهمَّـةٍ سـوف يضطلـعُ بهـا الأئمـةُ الاثنـا عشـرَ عليهم السلام بعـد رحيـلِ النبـيِّ صلى الله عليه وآله، وهـي تنميـةُ الأمَّـةِ علـى سُـنَّةِ نبيِّهـا علميـاً وعمليـاً وتربويـاً في أجواءِ سعي الطُغاةِ والطامعينَ إلى تضييعها وتحريفها وإماتتها.

فالمكانـةُ العلميـةُ التـي تبوَّأهـا الإمـامُ محمـد الباقـر عليه السلام فـي عصـرِه يشـهدُ لهـا العلمـاءُ بأنَّـه بَقـرَ العِلـمَ، أي: شـقَّه فعـرفَ أصلَـه وعَلِـم خفيَّـه، وفيمـا يلـي طُـرفٌ مـن الأخبـار التـي تُعرِّفُنـا بهذه الحقيقةِ:

١. بَلغـتْ الأحاديـثُ التـي نقلـتْ عـن الإمـامِ الباقـرِ عليه السلام مـن الوَفـرةِ حـدَّاً لـو تـمَّ مقارنتُـه بمـا نُقـل عـن أبنـاءِ الحسـنِ والحسـينِ عليهم السلام قبلـه لـكان لا يسـاوي مِعشـارَ مـا نُقـل عنـه، وسـبب ذلـك هو الانفراج الحاصل لضعف السلطة الاموية في أيام الامام الباقر عليه السلام.

٢. لقـد ردَّ الإمـامُ الباقـر عليه السلام طريقـةَ أصحـابِ القيـاسِ فـي الاسـتدلالِ الفقهـي والتفريـعِ فـي الأحكام.

٣. مواجهـةُ الآراءِ المنحرفـةِ التـي أظهرَهـا سـائرُ الفِـرق الإسلاميـةِ المنحرفـة، ووضـعَ حـدَّاً فاصلاً بينها وبين عقائد ومعارفِ أهلِ البيت عليهم السلام الصحيحة.

٤. لـم تكـن شـهرةُ الإمـامِ الباقـرِ عليه السلام العلميـةِ مقتصـرةً علـى أهـلِ الحجـاز، بـل عمَّـتْ العـراقَ وخراسانَ بشكلٍ واسعٍ.

٥. روائـعُ أسـاليبِ الإمـامِ الباقـرِ عليه السلام فـي تربيـةِ أصحابِـه فـي التـدرُّجِ بالتعليـم؛ حتـى عرَّفهـم مكامنَه وأصولَه.

٦. خصَّـص الإمـامُ الباقـرُ عليه السلام جانبـاً كبيـراً مـن وقتِـه لتفسـيرِ القـرآن، حيـثُ تنـاولَ فيـه جميـعَ شـؤونِه، وقـد أخـذَ عنـه علمـاءُ التفسـير - علـى اخـتلافِ آرائِهـم وميولِهـم - الشـيءَ الكثيـرَ، وقـد قيـل: إنَّ للإمـامِ الباقـرِ عليه السلام كتابـاً فـي تفسـيرِ القـرآن ذكـره محمـد بـن إسـحاقَ النديـم فـي كتابـه "الفهرست".

٧. أَولى الإمامُ أبو جعفر عليه السلام المزيدَ من اهتمامِه للحديثِ الواردِ عن جدِّه رسولِ الله صلى الله عليه وآله، وعن آبائِه الأئمَّةِ الطاهرينَ عليهم السلام، وقد روى عنه جابرُ بنُ يزيد الجعفي سبعينَ ألفَ حديثٍ، وأبانُ بنُ تغلب مجموعةً كبيرةً من الروايات، وغيرهما من أعلامِ أصحابِه طائفةً كبيرةً من الأخبارِ. والشيءُ المهمّ أنَّ الإمامَ أبا جعفر عليه السلام قد اهتمَّ بفهمِ الحديثِ والوقوفِ على معطياتِه، وقد جعل المقياسَ في فضل الراوي هو فهمَه للحديثِ ومعرفةَ مضامينِه.

٨. واجه الإمامُ الباقر عليه السلام الأفكارَ المنحرفةَ في المجتمعِ، ودافعَ عن العقيدةِ الحقَّةِ، وردَّ على الشُبهاتِ، فكانت من موضوعات بحوثِه عليه السلام الكلاميةِ: عجزُ العقولِ عن إدراكِ حقيقةِ الله، وأزليَّةُ واجبِ الوجوبِ، ووجوبُ طاعةِ الإمامِ والجبرِ والاختيارِ وغيرِها. ومن جُملةِ مناظراتِه: مناظرتُه عليه السلام مع أسقفِ النصارى، ومع الحسنِ البصري، وقتادةِ بن دعامة، وهشامِ بن عبد الملك، ومحمدِ بن المنكدر، ونافعِ بن الأزرق، وعبدِ الله بن معمَّ الليثي، وغيرِهم.

٩. تصدَّى الإمامُ الباقرُ عليه السلام للإسرائيلياتِ التي انتشرت في المجتمعِ الإسلاميِّ أثرَ نشاطِ بعضِ أحبارِ اليهود الذين تظاهروا باعتناقِ الإسلامِ، ومن هنا برزت ضرورةُ الوقوفِ أمامَهم وتكذيبِ الأخبارِ الإسرائيليةِ التي انتشرت بواسطتِهم عن أنبياءِ الله مما يشوِّه صورتهم عليهم السلام.

١٠. استطاعَ الإمامُ الباقرُ عليه السلام تربيةَ مجموعةٍ كبيرةٍ تَربو على ٤٦٢ طالبَ علمٍ، فأصبح البعضُ منهم من كِبارِ المحدِّثينَ والفقهاءِ، كمحمدِ بنِ مسلم الذي روى عن الإمامِ الباقرِ عليه السلام ثلاثين ألف حديثٍ، وجابرِ الجعفي سبعين ألف حديثٍ. وزرارةِ بنِ أعين، ومعروفِ بنِ خربوذ المكي، وأبو بصيرٍ الأسدي، وفضيلِ بنِ يسار، وبريدِ بنِ معاوية العجلي، وغيرِهم.

١١. قادَ الإمامُ الباقرُ عليه السلام في عصرِه الحركةَ العلميةَ الواسعةَ، حيثُ استمرت حتى بلغت ذروتُها في إمامةِ ابنِه الإمامِ الصادقِ عليه السلام. وبدأ الشيعةُ في ذلك الوقتِ تدوينَ علومِ أهل بيتِ النبيِّ صلى الله عليه وآله، كالفقهِ والتفسيرِ والأخلاقِ ... إلخ.

شهادة الإمام الباقر عليه السلام - ١٤٠٢/٣/٣٠ ش

حـرقُ أستـارِ الكعبـةِ

قراءةٌ تحليليةٌ

الشّيخ أركان الخزعلي

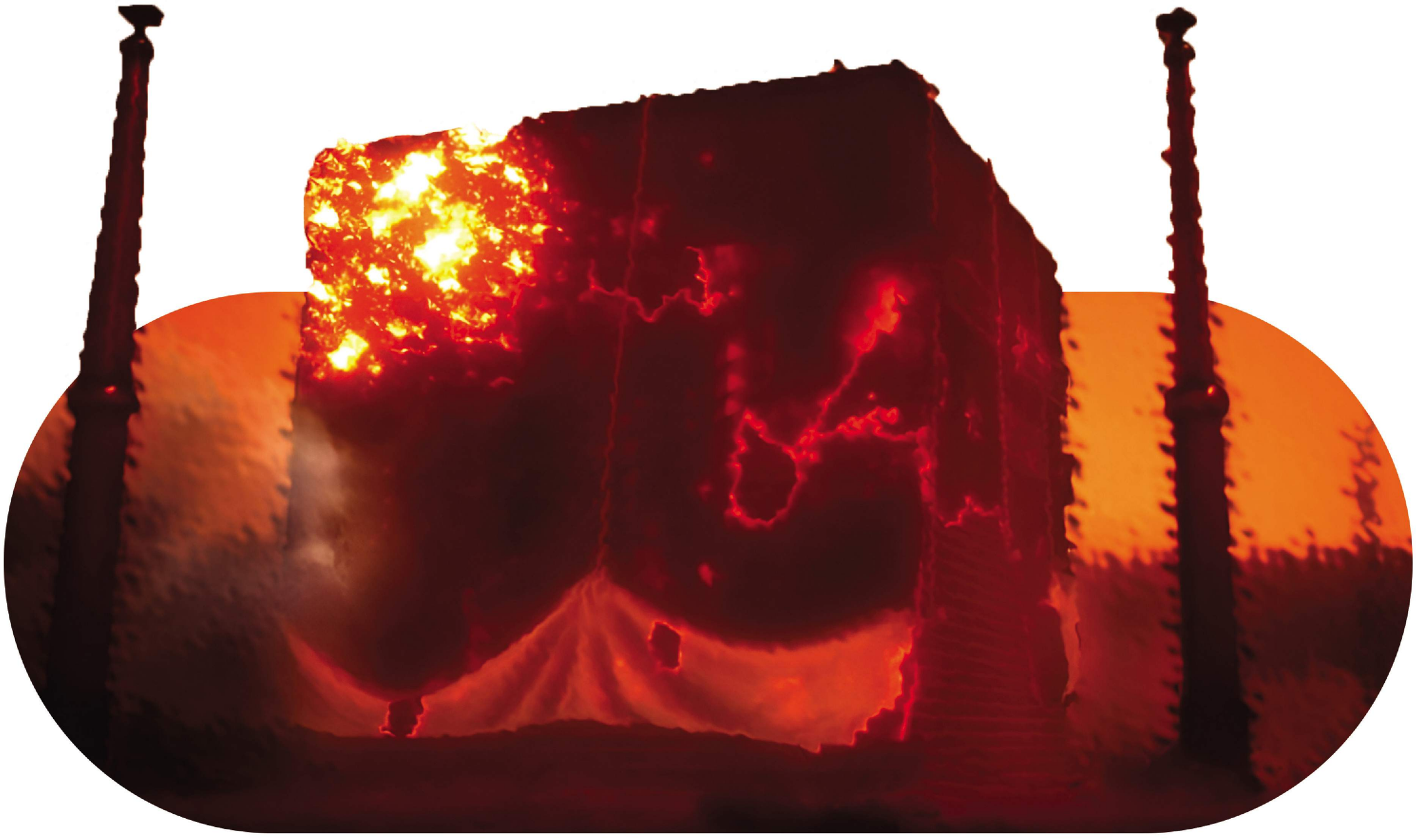

الكعبـةُ الشَّـريفةُ هـي قبلـةُ المسـلمين وأهـمُّ مـكانٍ لعبادتِهـم، حيـثُ يتوجَّـه المسـلمونَ إلـى الكعبـةِ أثنـاء الصـلاة، أو الطَّـواف بهـا وقـتَ أداءِ فريضـةِ الحـج، كمـا قـال تعالـى: {جَعَـلَ اللَّهُ الْكَعْبَـةَ الْبَيْـتَ الْحَـرَامَ قِيَامًـا لِلنَّاسِ}[المائـدة:٩٧]، كمـا أنَّهـا تقـعُ فـي وسـطِ المسـجدِ الحـرام في مكَّـةِ المكرَّمـة التي خصَّهـا الله تعالـى بالتَّكريـمِ فـي كتابِـه الحكيـم، بالإضافـةِ إلـى أنَّهـا مـكانِ مهبـطِ الوحي ونزول القرآن.

ذكـر القـرآنُ الكريـمُ أنَّ اللهَ تعالـى أمـر نبيَّـه إبراهيـم، وابنـه إسـماعيل عليهما السلام برفـعِ قواعـدِ البيـتِ وقـد امتـثلا لأمـرِ اللهِ تعالـى، وبنيـا الكعبـة، لكـنَّ هـذا البنـاء الشَّـريف تصـدَّعَ أكثـرَ مـن مـرَّةٍ؛ نتيجـةً لكثـرةِ السّـيول، والعوامـلِ الطبيعيـةِ المؤثِّـرةِ فـي البنـاء، وشـهدَ الكثيـرَ مـن الأحـداثِ كوسـاطةِ النبـيِّ الأكـرم صلى الله عليه وآله في وضـعِ الحجـر الأسـود، وحادثـةِ ولادة أميـر المؤمنيـن علـي أبـي طالب عليه السلام فيها، وأيضاً من ضِمن هذه الأحداثِ الاعتداءاتُ المتواليةُ قبل الإسلامِ وبعده.

ومـن محـاولاتِ إحـراقِ الكعبـةِ قبـل الإسلامِ بحسـب سِـيَرِ التَّاريـخ الشَّـهيرة هـي محاولـةُ **أبرهـةَ الحبشـي** هـدمَ الكعبـةِ المشـرَّفة، والـذي حـدث **عـام (٥٧٠) للمـيلاد**، أي: قبـل مـيلادِ النبـيِّ بأشـهر، فتوجَّـه بجيـشٍ جـرَّارٍ مُصطحبـاً معـه فيَلـةً كثيـرةً، وقـد ذكـرَ القـرآنُ الكريـمُ هذه القصةَ في سورةٍ كاملةٍ ومستقلةٍ باسم سورةِ الفيل.

ومـن محـاولاتِ إحراقِهـا بعـد الإسلامِ هي محاولـةُ **يزيـد بـن معاويـة سـنة (٦٤) للهجـرة**، عندمـا تولـى الخلافـةَ وامتنـعَ عبـد الله بـن الزبيـر عـن مبايعتـه، فرُميـتْ الكعبـةُ بالمنجنيـق ممَّـا أدَّى إلـى احتراقِها، وزوال أعمدتِها الخشبية، وميَلان جدرانِها.

كذلـك فـي **سـنة (٧٣) للهجـرة**، تعرَّضـتْ الكعبـةُ للرَّمي بالمنجنيـق، وتحديـداً فـي عهـدِ الخليفـةِ الأمـوي **عبـد الملـك بـن مـروان**، الـذي كلَّـفَ الحجَّـاجَ بـن يوسـف الثَّقفـي أحـدَ قـادةِ جيوشـه للتوجُّـه إلـى مكَّـةِ المكرَّمـة، فقذفهـا الحجَّـاجُ بالمنجنيـقِ ممَّـا أدَّى إلـى تهـدُّمِ حائطِهـا الشَّـمالي، وتمكَّنَ الحجَّاجُ من أسرِ عبد الله بن الزُّبير وقتله.

ومـن أشـرسِ حـملاتِ التَّاريـخ علـى الكعبـةِ هـي **حملـةُ القرامطـة**، ففـي **عـام (٣١٧) للهجـرة** قامـتْ القرامطـةُ بسـرقةِ سِـتار الكعبـة وحَجَرهـا الأسـود، وأبقـوه عندهـم مـا يقـارب الـ (٢٢ سنة).

بناءً على ما تقدَّم برزتْ دعواتٌ تبريريَّة في عدمِ حرقِ أستار الكعبة، وبالخصوصِ دعوات الدِّفاع عن يزيد بن معاوية، فقد قيل: لم يُرِد يزيد هدمَ الكعبة أو إحراقها، وإنَّما أمرَ برمي أهل مكَّة بالمنجنيق، كما ادَّعاه ابن تيمية، وكذلك الدكتور الصَّلابي في كتابِه "الدولة الأمويَّة": (لا شكَّ أنَّ أحداً من أهل الشَّام لم يقصد إهانة الكعبة، بل كلُّ المسلمين مُعظِّمون لها، وإنَّما كان مقصودهم حصار ابن الزبير، والضَّرب بالمنجنيقِ كان لابن الزبير لا للكعبة)، إلى غير ذلك من التَّأويلاتِ دفاعاً عن الظُّلمِ والانحراف!

وجوابُ ذلك بما يناسبُ المقام، أنَّ هذا المدَّعى لو صحَّ اعتباره لسرى على بقيةِ المحاولاتِ في هدمِ الكعبة وإحراقها أيضاً، بل محاولةُ هدمَها قبل الإسلامِ ومعرفةِ مكانتها لكان أخفَّ مما فعله الحجَّاجُ والحصينُ والقرامطةُ، الذي كان بعد استقرارِ الدِّينِ والشَّريعة، وجعلِ البلد التي فيه آمناً، وعدمِ جواز سفكِ الدِّماءِ فيه، بالإضافة إلى أنَّ مكانةَ الكعبةِ القدسيَّة في نفوسِ المسلمين تتكفَّلُ بعدمِ التعرُّض له بالإيذاء،

كما قال تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ} [العنكبوت: ٦٧]

وبالتالي هو عصيانٌ واضحٌ لِما حرَّم الله نتيجةَ الابتعادِ عن الإسلام، وشريعةِ النبيِّ الأكرم ﷺ لا غير، وأنَّ هذه الاعتداءاتِ على الكعبةِ المشرَّفة هي ضربٌ من الحقدِ والأطماعِ السياسيَّة بلا ريب، فإنَّ الدَّورَ السياسي يُحرِّكُ مشاعرَ الفاسدينَ وطموحاتِهم الدنيويَّة، مما يجعلهم يعتقدونَ أنَّ استعمالَ السَّيفِ ولو على حسابِ هدمِ الكعبة وحرقِ أستارِها هو تقرُّبٌ لله تعالى.

حرقُ أستارِ الكعبة - ١٤٠٢/٤/٩ ش

إكمالُ الدينِ وإتمامُ النعمةِ

الغـــديرُ فـي القــرآنِ والسنَّـــةِ

الشيخ عبد المحسن البقشي

قـال تعالـى فـي محكـمِ كتابِـه المجيـد: {يَـا أَيُّهَـا الرَّسُـولُ بَلِّـغْ مَـا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُـكَ مِـنَ النَّـاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْـدِي الْقَـوْمَ الْكَافِرِينَ}[المائـدة: ٦٧]. نسـتفيدُ مـن الآيـةِ المباركـةِ والروايـاتِ الشـارحةِ لهـا وبمـا يناسبَ المقامِ ما يلي:

١. قصةُ الغديرِ وقعتْ في يومِ الخميسِ الموافقِ لـ (١٨/ ذو الحجَّة /١٠ هـ)، بعد مُضى خمسِ ساعاتٍ من النَّهارِ في مكانٍ يُسمَّى غديرُ خم، وتحديداً بين مكةَ والمدينةِ المنوَّرةِ قرب ميقاتِ الجحفة، وأمَّا الحضورُ فهمُ الحجيجُ وعددُهم (٩٠ ألف) أو (١٢٤ ألف)، وهذا العددُ إنَّما اجتمع بسببِ الإعلانِ عن تبيين أمرِ إكمالِ الدِّينِ وإتمامِ النعمةِ في حجَّةِ الوداعِ للنبيِّ الأكرم صلى الله عليه وآله، وهو أمرُ الولايةِ، حيثُ ساوى اللهُ هذا الأصلَ ببلاغِ الرسالةِ كلِّها، وهذه الأهمِّيةُ تكشفُ لنا حجمَ الخسارةِ التي خسرتْها الأمَّةَ ببُعدِها عن ولايةِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام. الوضعُ الذي نجدُه اليوم للمسلمينَ وفي بلادِهم ما هو إلاَّ نتاجُ الابتعادِ عن هذه الولايةِ. كما أنَّنا نلاحِظُ البلادَ التي اعتقدتْ بذلك قد سارتْ على نهجِ الرفضِ لسياسةِ الاستكبارِ، المتمثِّلةِ بأمريكا وإسرائيل، والتبعيةِ للغربِ في خطوطِها العريضةِ. وهذه الولايةُ التي تُشكِّلُ جانبَ النظريةِ والتطبيقِ: (وَلاَيَتَنَا لاَ تُنَالُ إِلاَّ بِالْوَرَعِ وَالاِجْتِهَادِ)، ومفهومُ الولايةِ كما ذكره العلاَّمةُ الطباطبائي هي الانقيادُ والاتِّباعُ لأهلِ البيتِ عليهم السلام في جميعِ شؤونِ الحياةِ.

٢. أثارَ البعضُ إشكالاً على قضيةِ الغديرِ، ألا وهو: "إذا كان الحضورُ بهذا العددِ، ورواةُ الحديثِ مثله فلماذا تخلَّفَ أكثرُ المسلمينَ عن هذه الولايةِ، وأين كان هذا الحضورُ من الوقوفِ بجانبِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام ؟!"

وجوابه:

أولاً:

لا بدَّ من ملاحظةِ الأمورِ التاريخيةِ التي أدَّتْ إلى انحرافِ الأمَّةِ، ومنها قضيةُ السقيفةِ التي لعبتْ دوراً كبيراً في تحديدِ مصيرِ الأمَّةِ، وقد حضرَ السقيفةَ قرابةُ (١٠٠ ألف شخص)، ومع ملاحظةِ الكم والكيف للشخصياتِ الحاضرةِ في السقيفةِ - وكان أكثرُهم ممَّن لم يحضر الغدير- يتبيَّن بشكلٍ جليٍّ سعيُها إلى تولي السلطةِ وحبِّ الرئاسةِ، وهذه العواملُ أدَّتْ إلى أخذِ قرارٍ سريعٍ من عَمَر حينما قال لأبي بكرٍ: (مدَّ يدكَ لأُبايعك)، فوقعَ ما وقعَ من هذه العجلةِ التي سرعانُ ما شعرَ بمرارتِها عمر نفسِه، حينما قال: (كانتْ بيعةُ أبي بكرٍ فلتةً وقى اللهُ المسلمينَ شرَّها)، ولكنَّنا نقول: لم يقِ اللهُ المسلمينَ شرَّها أبداً.

ثانياً:

إنَّ أغلبَ الحاضرينَ في الغديرِ كانوا بعيدينَ عن المدينةِ المنوَّرةِ عاصمةِ الدولةِ الإسلاميةِ مركزِ القرار، مع كونِ الكثيرِ ممَّن حضرَ الغديرَ من العبيدِ والمستضعفينَ، وهذا البعدُ له دورٌ كبيرٌ في ضعفِ كلمتِهم، فمثلاً: أهلُ اليمن، وأهلُ العراق، وأهل الخطّ - وهم أهلُ الإحساءِ والقطيفِ حالياً- كانوا شيعةً و محبِّينَ للإمام عليٍّ عليه السلام ، و لكن بسببِ بُعدِهم عن العاصمةِ ضعفَ موقفُهم وقرارُهم، وهذا البعدُ التاريخيُّ له الأثرُ الواضحُ اليوم أيضاً حينما ابتعد بعضُ الشيعةِ عن مراكزِ القرارِ الشيعيِّ.

ثالثاً:

إنَّ الكثيرَ من الصحابةِ المخلصينَ كانوا في جيشِ أسامةَ الذي أمر الرسول صلى الله عليه وآله بتجهيزه، ولَعَن المتخلِّفَ عنه، وهذا عاملٌ تاريخيٌّ آخر له الأثرُ في خلوِّ الجوِّ لأصحابِ القرارِ، وتفرُّدِ مجموعةٍ بقرارٍ مصيريٍّ للأمَّة.

كلُّ ذلك جعلَ العصابةِ القليلةِ تغيِّرُ من إرادةِ السَّماءِ في إكمالِ الدِّينِ وإتمامِ النعمة، واللهُ لايهدي القومَ الكافرينَ.

تأمُّلاتٌ في حقيقةِ المباهلةِ

وفقاً لرؤيةِ الإمامِ الخامنئي (دام ظلُّه)

الشيخ حسين ريحاني

يومُ المباهلةِ احدى معاجزِ النبي الأكرم ﷺ عند تصدِّيه لانحرافاتِ نصارى نجرانَ، وهو دليلٌ واضحٌ في إثباتِ أحقيةِ الدين الإسلامي وتقدُّمِه على سائرِ الأديان، كما أنَّه من أكبرِ الأعيادِ وأهمِّ الأيام، كذلك أنَّ قضيةَ المباهلةِ دليلٌ على إثباتِ الولايةِ والإمامةِ، يقول تعالى: { فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ }[سورة آل عمران: ٦١].

اختار النبي صلى الله عليه وآله أعزَّ الناسِ إليه، فأخذ بيدِ الحسن والحسين ومعه علي وفاطمة عليهم السلام، وجاء بهم في اليومِ الموعودِ إلى ساحةِ الميدان؛ لأجلِ التمييز ما بين الحقِّ والباطلِ وإلقاءِ الحجّة، فتكونُ لعنةُ الله على الكاذبين.

يقولُ آيةُ الله مكارمُ الشيرازي في تفسيرِ هذه الآيةِ الكريمة: (وحينما رأى الأسقفُ الأعظم [وهو أعلى سلطة دينية مسيحية] هذا المشهد، قال: "إني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيلَ جبلاً من مكانِه لأزاله، فلا تبتهلوا فتهلكوا، ولا يبقى على وجه الأرض نصرانيٌ إلى يومِ القيامة"، وأمرهم القسُّ بالامتناعِ عن المباهلةِ ومصالحةِ المسلمين والعيشِ بينهم كأقليةٍ مسالمة، فوافق النبي صلى الله عليه وآله على طلبهم، وغضَّ النظرَ عن المباهلة). و من التأمُّلاتِ المهمَّةِ للسيدِ الإمامِ الخامنئي (حفظه الله) التي يمكنُ الإشارةُ إليها في المقامِ، هي:

أولاً: واقعة عاشوراء هي الشكل العملي لواقعة المباهلة

إنَّ الامامَ الحسين عليه السلام ولأجلِ بيان الحقيقةِ وتبليغِ الدين، أخذ بيد أعزِّ الناسِ إليه، وبالرغمِ من علمِه نهايةَ الواقعةِ وما يؤول فيها، أخذ بيدِ السيدةِ زينب عليها السلام وأولاده وإخوته وجاء بهم إلى ساحةِ الميدان أيضاً.

القضيةُ الأساسيةُ في واقعةِ الطفِّ هي تبليغُ الدين الحقيقي من خلالِ التمييز بين الحقِّ والباطل، ممَّا يدلُّ على أحقيته عليه السلام في الإمامةِ. قال الإمامُ الحسين عليه السلام في أحدِ خطبه في الطريقِ إلى كربلاء: (اَيُهَا النّاسُ إنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وآله قالَ: مَن رَأَى سُلطاناً جائِراً مُستَحِلاً لِحُرُماتِ الله ناكِثاً لِعَهدِ الله ... يَعمَلُ في عِبادِ الله بِالجَورِ وَالعُدوانِ ولَم يُغيِّرُ عَلَيهِ بِقَولٍ وَلا فِعلٍ كانَ حَقّاً عَلَى الله اَن يُدخِلَهُ مَدخَلَه)، فما كان من الإمامِ الحسين عليه السلام إلاَّ أن يبذلَ مهجتَه التي هي أخوتُه وأبنائه في طريقِ بيانِ الحقِّ.

فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكاذبين

ثانياً : تمثيل الجمهورية الإسلامية لقضية المباهلة تمثيلُ الإيمان كلِّه مقابل الكفر كلِّه

يُعيدُ التاريخُ نفسَه في يومنا الحاضر، حيثُ يقفُ الحقُّ بوجه الباطل؛ ذلك الحقُّ الذي تمثِّلَه الجمهوريةُ الإسلاميةُ، الذي هو امتدادٌ لما جرى في واقعةِ المباهلةِ، فتصدَّتْ الجمهوريةُ الاسلاميةُ للأعداءِ وإخراجِهم من ساحةِ الميدان، فهي تمثِّلُ الحقَّ كلَّه ومن المؤكَّد أنَّها ستنتصرُ على الكفر كلِّه. يقولُ السيدُ الخامنئي (دام ظلُّه) في لقائه مجلسَ الخبراءِ بتاريخ ٦ / ٩ / ٢٠١٨ م : (روحيةُ الجهادِ فينا ستهزمُ العدوَ اليوم وغداً، وإذا واجهكم العدو الكافرُ فسوفَ يضطرُ حتماً إلى التراجعِ... وهذا ما شاهدناه على طولِ الزمنِ والحمد لله).

ثالثاً: الغرض الأساسي من يوم المباهلة هو بيان وإبلاغ الحقيقة

إنَّ الغرضَ الأصلي لهذا العيدِ الأكبرِ واليوم المباركِ هو بيانُ وإبلاغُ الحقيقةِ، وتنويرُ الناسِ، والتمييز بين الحقِّ والباطل. يقولُ السيدُ الخامنئي (دام عزُّه) في لقاءِ أئمة الجُمعِ بتاريخ ٢٧ / ٧ / ٢٠٢٢ م قربَ ذكرى يومِ المباهلةِ ما مضمونه: «الأخذُ بجهادِ التبيينِ وإزالةِ الشبهاتِ من ذهن الناس من أجلى مصاديق بيان الحقِّ والحقيقة، فالشبهةُ كالنمل الأبيضِ، ويعقدُ العدو أملَه على ذلك... فبعضُ الأشخاصِ ثبتوا أمام السهامِ والسيوف، لكنهم لم يستطيعوا الصمودَ أمام الشبهة... لذا يجبُ أن تكونَ خطبةُ الجمعةِ مركزاً لتبيين الحقِّ ونصرةِ المستضعفينَ ووحدةِ العالَم الإسلامي وإزالة الشبهات. إذ لو لم تقم السيدةُ زينبُ الكبرى والإمامُ السجادُ عليهما السلام طوال أيامِ الأسر، ولم يقولا الحقَّ ولم يُظهرا الحقائقَ ولم يوضحا هدفَ الحسينِ بن علي عليهما السلام وظلمِ الأعداء، لما كانت حادثةُ عاشوراءَ حيةً إلى اليومِ.

يوم المباهلة - ١٤٠٢/٤/٢٤ش

حقيقةُ التقويمِ الهجريِّ

واضعُه، بدايتُه، آثارُه

الشيخ علي رئيسي

كلمةُ التقويمِ هنا ترادفُ التاريخَ، وهي في اللغةِ بمعنى تعريفِ الوقتِ. وأمَّا في الاصطلاحِ فهي تعيينُ يومٍ ظهر فيه أمرٌ شائعٌ من ملَّةٍ أو دولةٍ أو حدثَ فيه هائلٌ كزلزلةٍ وطوفانٍ ليُنسب إليه ما يرادُ تعيينُ وقته في مستأنفِ الزمان أو في مستقدمِه، وبما أنَّ أشهرَ الأجرامِ السَّماويةِ النيِّرين، وهما الشَّمسُ والقمرُ فاعتبرتْ الأممُ في وضعِ الشهورِ والسنين دورانَهما، كما قال اللهُ في كتابِه المجيد: {هُوَ الَّذي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنينَ وَالْحِسابَ} [يونس، ٥].

واعتبر أكثرُهم في وضعِ الشهورِ دورَ القمر، وفي وضعِ السنينَ دورَ الشَّمسِ المقتضي لعودِ حالِ السنة بحسبِ الفصول، لكنَّهم لم يعتبروا عودةَ القمرِ في نفسِه، بل عودتَه إلى الشَّمس، ثمَّ لمَّا كانتْ عودةُ الشَّمسِ في اثنى عشر شهراً قمرياً تقريباً قسَّموا السنةَ إلى اثني عشر قسماً وسمُّوا كلاً منها شهراً مجازاً، وركَّبوا اثني عشر شهراً قمرياً وسمَّوها سنةً على التشبيه. وأشهُرُ السنةِ الهجريةِ القمريةِ، هي: محرَّم، صفر، ربيع الأوَّل، ربيع الثاني، جمادي الأولى، جمادي الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوَّال، ذي القعدة، ذي الحجة.

بدايته وواضعه:

كانـتْ بيـن الأعـرابِ قبـل الإسلامِ عـدَّةُ تواريـخَ، كتاريـخِ بنـاءِ الكعبـةِ وتاريـخِ رئاسـة عَمـرو بـن ربيعـة، وهـو الـذي وضـعَ عبـادةَ الأصنـامِ في العـرب، وهـذا التاريـخُ كان متـداولاً إلى عـامِ الفيـل، ثـمَّ صـارَ عـامُ الفيـل مبـدءاً، كمـا لـم يكـن للمسـلمينَ بعـد وفـاةِ رسـولِ الله ﷺ تقويـمٌ وتاريـخٌ في حوادثِهـم وأمورهـم، فلمَّـا حـدث التبـاسُ بعـضِ الأمـورِ في زمـنِ عمـر ابـن الخطـاب، جمـع عمـرُ النـاسَ للمشـورة، ثـمَّ اسـتقرَّ رأيُهـم على تعييـنِ يـومٍ مـن أيـامِ رسـولِ الله ﷺ، فجُعلـتْ هجرتـه ' مـن مكَّـةٍ إلـى المدينـةِ هـي المبـدأ، وذلـك بإشـارةٍ مـن أميـرِ المؤمنيـنَ عليٍّ عليه السلام، ثـمَّ حدَّدوا شهرَ محرَّمٍ من بينِ الشهورِ مبدأه.

آثاره:

بحسـبِ هـذا التقويـمِ الـذي يدعـى بالتقويـمِ الإسلامـي يقـومُ المسـلمونَ بالأعمـالِ العباديـة، كصيـامِ شـهر رمضـان، وأداءِ مناسـكِ الحـجِّ وغيرهـا، أو بمناسـباتِهم الدينيـة، كالأعيـاد، وولادات ووفيـاتِ الأئمـة عليهم السلام وغيرهـا؛ واسـتمرَ ذلـك إلـى الحـربِ العالميـةِ الأولـى، ثـمَّ شـرَّعتْ حكومـاتِ بعـض البلـدانِ الإسلاميـةِ قوانيـنَ في تبديـلِ الأشـهرِ الهجريـة القمريـة، كمـا حصـلَ في إيـران عـام ١٣٤٣ هـ ق، وأفغانسـتان عـام ١٣٤٠ هـ ق، تبديلهـا إلـى الأشـهرَ الشَّمسـية، وفي المملكـةِ العربيـةِ السـعوديةِ عـام ١٤٣٨ هـ ق، حـلَّ التاريـخُ المـيلادي محـلَّ التاريـخِ الهجـري، وهكذا العراق وبلدانٌ أخرى.

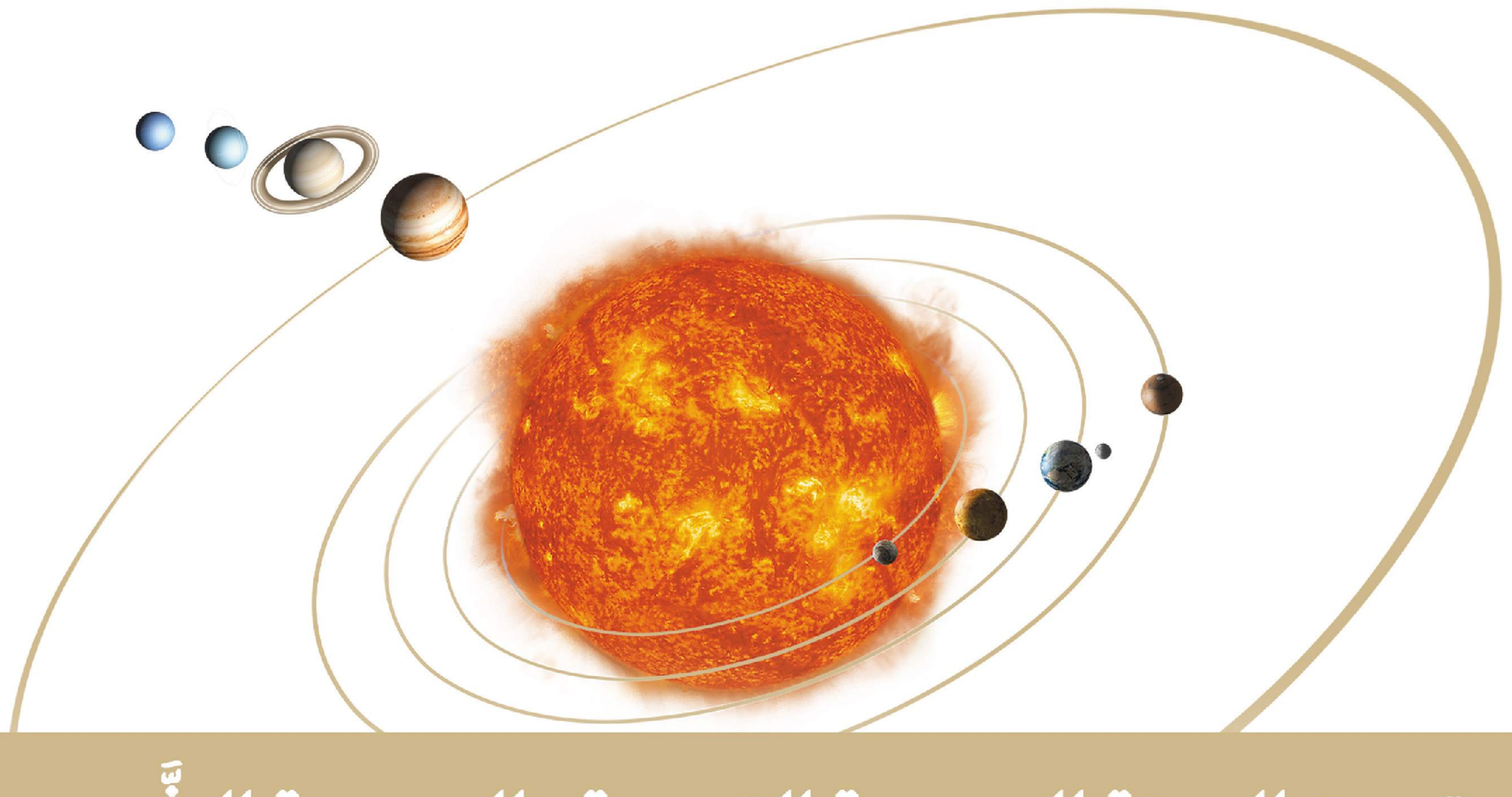

الفرق بين السنة الهجرية القمرية والهجرية الشمسية:

إنَّ مبدأ السنةِ الهجريةِ القمريةِ والشَّمسية واحدٌ وهو هجرةُ النبيِّ الخاتم ﷺ من مكَّةِ إلى المدينةِ فلا فرقَ بينهما من هذه الناحيةِ، إلاَّ أنَّ هناك عدَّةَ فروقٍ تُذكر في المقام، أهمَّها:

١- تقويمُ السنةِ الهجريةِ القمريةِ مبتنٍ على حركةِ القمر، وتكون السنةُ مركَّبةً من اثني عشر شهراً قمرياً، أمَّا تقويمُ السنة الشَّمسية فمبتنٍ على حركةِ الشَّمس، فتكونُ السنةُ مركَّبةً من اثني عشر شهراً شمسياً، وبحسبَ التقويمَ الفارسي هي: فروردين، أرديبهشت، خرداد، تير، مرداد، شهريور، مهر، آبان، آذر، دي، بهمن،إسفند. وعلى هذا الأساسِ تُعادل السنةُ الهجريةُ القمريةُ (٣٥٤ أو ٣٥٥) يوماً، وهي أقلُّ بعشرةٍ أو أحدَ عشرَ يوماً من السنة الشَّمسية.

٢- مبدأُ عدِّ الأيامِ في السنةِ الهجريةِ القمريةِ من شهر محرَّم، بينما مبدأُ عدِّ الأيامِ في السنة الهجرية الشَّمسية من وصولِ الشَّمسِ إلى برجِ الحمل.

٣-يعتبرُ تقويمُ السنةِ الهجريةِ القمريةِ هو الأقدمُ، حيثُ وضعَ منذُ صدر الإسلامِ، بينما تقويمُ السنةِ الهجريةِ الشَّمسيةِ تاريخٌ حديثٌ وضعه الميرزا عبدُ الغفار نجم الدولة في طهران عاصمة إيران سنة ١٣٠٢هـ، وفي ما بعد أصبحَ تقويماً رسمياً اعتمدته الحكومة سنة عام ١٣٤٣ هـ ق، وكذلك في بعضِ الدولِ أيضاً.

بداية السنة الهجرية القمرية - ١٤٠٢/٤/٢٨ ش

ثـــورةُ الإمـامِ الحســـينِ
وأثرُها في حاضرِ الأمـــةِ الإسلامـيةِ

الشيخ مبارك دشتي

شـهدَ التاريـخُ الإسلاميُّ واحـدةً مـن أهـمِّ المحطّـاتِ المؤثِّـرةِ، والتي غيَّـرتْ خارطـةَ الطريـقِ، ألا وهـي ثـورةُ الأمـامِ الحسـينِ عليه السلام ، بـل قـد يُقـال إنَّهـا مـن أهـمِّ الثـوراتِ التـي شـهدَها التاريـخُ العالميُّ بشكلٍ عام، لمِا فيها من دروسٍ وقِيَمٍ إنسانيةٍ مهمَّةٍ في بناءِ الإنسان.

لا يمكـنُ عـدُّ الثـورةِ الإصلاحيـةِ التي قـام بهـا الإمـامُ الحسـينُ عليه السلام ثـورةً شـخصيةً، بـل شـموليةٌ فـي أصـدقِ وصـفٍ لهـا، وقـد يَدَّعـي البعـضُ أنَّ ثـورةَ ونهضـةَ الأمـامِ الحسـينِ عليه السلام ثـورةٌ سياسـيةٌ قامـتْ مـن أجـلِ التوصُّـلِ إلـى السـلطةِ فحسـب، ولكنهـا ثـورةٌ قامـتْ مـن أجـلِ قضيـةٍ أعمـقَ، هدفُهـا إظهـارُ الحـقِّ ومقارعـةُ الظلـمِ والباطـلِ فكانـتْ ذاتَ صمـودٍ وتَحـدٍّ للقمـعِ والطغيـانِ الـذي كان يُمثِّلُـه حـكَّامُ الفسـادِ بنـي أميـةَ، وتمكَّنـتْ مـن نـزعِ القنـاعِ الدينـيِّ الزائـفِ الـذي حـاول هـؤلاءِ التسـترَ خلفَـه مـن أجـلِ نشـرِ وبـثِّ السـمومِ مـن خلالِ شـرعنةِ حُكمِهـم وتسـلُّطِهم على رقابِ الناس ..

وأصبحَ الإمامُ الحسينُ عليه السلام مناراً للحقِّ والصدقِ والفضيلةِ، فزرعت هذه الثورةُ المباركةُ بذورَ الأملِ في الثوراتِ اللاحقةِ، شعارُها نصرةُ المظلومينَ والمستضعفينَ مطالبةً بتطبيقِ الحقِّ والعدالةِ أمامَ كلِّ حاكمٍ جائرٍ.

هدفُ الثورةِ هو الإصلاحُ الذي أوضحَه الإمامُ عليه السلام فقال: **ألا وإنِّي لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً، وإنَّما خرجتُ لطلبِ الإصلاحِ في أمَّةِ جدي رسولِ الله صلى الله عليه وآله، أريدُ أن آمرَ بالمعروفِ وأنهى عن المنكرِ....**

أمَّا شرعيةُ هذه الثورةِ فواضحةٌ من خلالِ الأمرِ بالمعروفِ والنهي عن المنكرِ، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [الأحزاب: ٣٩].

ومن الشواهدِ المهمَّةِ التي نعيشُها كلَّ يومٍ هي الزياراتُ المتكرِّرةُ وبنحوٍ دوريٍّ لمرقدِ الإمامِ الحسينِ عليه السلام، ومراقدِ الأئمةِ عليهم السلام عموماً وفي مناسباتٍ متعدِّدةٍ كيومِ عرفةَ والأربعينَ والنصفِ من شعبانَ وغيرِها، ممَّا يولِّدُ عَلاقةً روحانيةً ووجدانيةً مع الأئمةِ الأطهارِ عليهم السلام.

وعند حلولِ شهرِ محرَّم الحرامِ من كلِّ عامٍ تلبسُ المدنُ والبيوتُ ثوبَ الحدادِ المتَّشحِ بالسوادِ كتعبيرٍ عن الانفعالِ والتفاعلِ مع تلك القضيةِ المركزيةِ، وهذا المنظرُ يُعبِّرُ عن نصرةِ الحقِّ السليبِ، وعن الاستعدادِ للدفاعِ عن الإسلامِ بوجهِ كلِّ الظالمينَ والطغاةِ.

إنَّ واقعةَ كربلاءَ التي حملَ أمانتَها الأئمةُ الأطهارُ عليهم السلام هي أمانةٌ في أعناقِ المسلمينَ الموالينَ في هذا الزمنِ أيضاً، خاصةً وأنَّها تزوِّدُنا اليومَ بالقوَّةِ المعنويةِ الإيمانيةِ لمواجهةِ الظالمِ والفاسدِ كما نشهدُه اليومَ من وقوفِ قوى الاستكبارِ العالميِّ لصالحِ الكيانِ الصهيوني المجرمِ الذي يحتلُّ الأراضيَ ويُدنِّسُ المقدَّساتِ وينتهكُ الحُرماتِ بقتلِ الأرواحِ البريئةِ ظلماً وعدواناً، تماماً كما كان يفعلُ يزيدُ الذي حصرَ الخياراتِ بوجهِ الإمامِ الحسينِ عليه السلام بين السِّلةِ والذلَّةِ، وكان الجوابُ التاريخيُّ للعصورِ كلِّها "هيهاتُ منَّا الذلَّة".

عن الإمام العسكري عليه السلام

من علامات المؤمن زيارة الأربعين

لـم يَعـد اليـومَ الحصـارُ ممكنـاً لفكـرِ وثقافـةِ مدرسـةِ أهـلِ البيـتِ عليهم السلام مـن الانتشـارِ فـي كلِّ بقـاعِ العالَـم، فوسـائلُ الإعــلامِ ومواقـعُ التواصـلِ الاجتماعي سـاهمتْ بحـدٍّ كبيـرٍ بنشـرِ منهـجِ وفكـرِ أهـلِ البيـتِ عليهم السلام ووصولِـه إلى جميـعِ النـاس، كمـا أنَّهـا أصبحـتْ جـزءاً مـن حياتِنـا؛ لنبقـى قادريـنَ علـى مواصلـةِ المسـيرِ فـي هـذا الخـطِّ المبـاركِ، ونسـاهمُ فـي تهيئـةِ الأرضيـةِ المناسـبةِ لظهورِ مولانا صاحبِ العصرِ والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف ، ومن ثمَّ في تحقيقِ النصرِ والعدالة.

يوم عاشوراء - شهادة الإمام الحسين عليه السلام -٦/٥/١٤٠٢ ش

الاعتـداءاتُ على العتباتِ المقدَّسـةِ
تفجيـرُ حـرمِ العسكريَين أُنمـوذجاً

السيد هاني عيَّان

تعتبـرُ العتبـاتُ المقدَّسـةُ لأئمـةِ أهـلِ البيـتِ عليهم السلام منـاراتٍ يقصدُهـا الشـيعةُ الموالـونَ مـن جميـعِ بقـاعِ العالَـم؛ لزيـارةِ أئمتِهـم والتوسـلِ بهم إلى الله تعالى في قضاءِ حوائجِهم وطلبِ شفاعتِهم.

ولدولـةِ العـراقِ النصيـبُ الأكبـرُ مـن تلـك العتبـات، فبالإضافـةِ إلـى عتبـاتِ الأنبيـاءِ والأوليـاءِ الصالحيـن عليهم السلام، تضـمُّ العتبـةَ العلويـةَ، والعتبـةَ الحسـينيةَ، والعتبـةَ العباسـيةَ، والعتبـةَ الكاظميـةَ، والعتبـةَ العسـكريةَ التـي تقـعُ فـي مدينـةِ سـامراءَ علـى الضفـةِ الشـرقيةِ لنهـرِ دجلـةَ فـي محافظـةِ صلاحِ الديـن العراقيـةِ، وهـي مرقـدُ الإمامَيـن العاشـرِ والحـادي عشـرَ مـن أئمـةِ أهـلِ البيـتِ عليهم السلام، وهـم الإمـامُ علـي الهـادي وابنُـه الإمـامُ الحسنُ العسكري عليهما السلام.

وحيثُ تعتبرُ هذه العتباتُ مصدرَ إلهامٍ وقوَّةٍ للشيعةِ الإثني عشرية، كانتْ محطَّ أنظارِ العدوِّ في الماضي والحاضرِ، وقد رُصد في نصبِ العداءِ لها الكثيرَ من الأموالِ وحشدِ كلِّ ما أوتوا من قوَّةٍ لإسقاطِ هذه المناراتِ المقدَّسةِ دونَ جدوى، وسواءٌ كان العدوُّ يحملُ الفكرَ التكفيريَّ الحاقدَ، أو كان من الأيادي الخارجيةِ المجرمة، فإنَّه عِمدَ إلى محاولةِ تسقيطِها من خلالِ تخريبها بإرسالِ المتفجراتِ والمفخَّخاتِ لهدمِ هذة المراقدِ والقضاءِ على مُرتادِيها.

ومن هذه المحاولاتِ التخريبيةِ المجرمةِ، التفجيرُ لحرمِ العسكريَين عليهما السلام، حيثُ يضمُّ هذا الحرمُ ضريحَي الإمامَين عليهما السلام تحتَ القبةِ الذهبيةِ، والجامعَ الكبيرَ، ومسجدَ الإمامِ المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف المشهورَ بسردابِ الغيبةِ، وعدَّةَ أبوابٍ تاريخيةٍ، تُحيطُها مناطقُ سكنيةٌ وتجاريةٌ وفنادقُ عديدةٌ، كما يزورُها المسلمونَ من جميعِ مدنِ العالَم على مدارِ السنة.

فلم تَسلم هذه العتبةُ المقدَّسةُ من مكائدِ ومكرِ العدوِّ، فأقدَمَ مجموعةٌ مسلحةٌ في صباحِ يومِ الأربعاءِ ٢٢ فبراير عام ٢٠٠٦ ميلادي، على زرعِ عَبواتٍ ناسفةٍ تحت القبتَين وتفجيرِهما، ممَّا أدَّى إلى تدميرِ القبةِ الخاصةِ بالضريحِ المقدَّسِ، وحدث على أثرِ ذلك مظاهراتٌ عمَّتْ مُدنَ العراقِ، ووقفاتٌ في كلِّ أنحاءِ العالَم تُنددُ بهذا الفعلِ المجرمِ الجبانِ.

وتلا هذا التفجيرُ تفجيراً آخر في ١٣ يونيو عام ٢٠٠٧ ميلادي، طالَ مأذنتَي العتبةِ ما أدَّى إلى تدميرِهما بالكاملِ. وعلى كلِّ حالٍ فأنَّ مثلَ هذه الأعمالِ الحاقدةِ والمجرمةِ تبقى وصمةَ عارٍ على جبينِ فاعليها والمخطِّطينَ لها، كما لا تثني المحبينَ والعاشقينَ من شيعةِ آل البيت من الوصولِ إلى مواليهم وساداتِهم وزيارتِهم، فقد فشلتْ كلُّ المحاولاتِ للنيلِ من مكانةِ أهل البيتِ عليهم السلام في نظرِ محبيهم، أو لمنعِهم من زيارتِهم والتوسلِ بهم صلواتُ الله عليهِم أجمعينَ.

تفجيرُ حرمِ العسكريَين عليهما السلام - ١٩/ ٥/ ١٤٠٢ش

الفتحُ المبينُ
في صلحِ الإمامِ الحسن عليه السلام

الباحثة أصيل شاني

تُعدُّ قضيةُ صلحِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام مع معاويةَ من أشدِّ قضايا التاريخِ الإسلاميِّ جدلاً، والتي أُثير حولَها نقاشٌ كبيرٌ، كما سردتْها المصادرُ التاريخيةُ القديمة. فقد درسَ الكثيرُ من الباحثينَ شخصيةَ الإمامِ الحسنِ عليه السلام وسيرتِه الذاتيةِ والسياسيةِ، ودوافعَ الصلحِ مع معاويةَ ونتائجِه، كما ذهب الكثيرُ من الباحثينَ المسلمينَ أو من غيرِهم إلى بعضِ الآراءِ السلبيةِ في موقفِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام باعتمادِهم على رواياتٍ مبثوثةٍ في مصادرَ تاريخيةٍ وإسلامية.

بينما نجدُ الرواياتِ الصحيحةَ التي تُبرزُ شخصيةَ الإمامِ الحسنِ عليه السلام إماماً في العبادةِ والعملِ، كما تُبرزُ أهلَ العراقِ بأنَّهم أوفياءُ ومخلصونَ للإمامِ عليٍّ والإمامِ الحسنِ والإمامِ الحسينِ عليهم السلام، وقدَّموا في سبيلِ هذا ما لم يُقدِّمه أيُّ شعبٍ آخر، وإن لم يُسلَّط الضوءُ عليها كثيراً.

كذلك نجدُ من الباحثينَ الذين يَرونَه شخصية إسلامية عظيمة بكلِّ ما فيها من تقوى وزهدٍ وتقديمِ المصلحةِ العامةِ على المصلحةِ الشخصيةِ، وقد وافقتْ آراءُ هؤلاءِ الباحثينَ من السنَّةِ والشيعةِ في تحليلِهم دوافعَ الصلحِ بين الإمامِ الحسنِ عليه السلام ومعاويةَ، وذهبوا إلى خذلانِ العراقيينَ والكوفيينَ بالخصوصِ، مُستندينَ في نظريتِهم تلك إلى مجموعةٍ من الرواياتِ التي نُسبَ بعضٌ منها إلى الإمامِ الحسن عليه السلام.

كما أنَّ هناك من يعتقدُ من الباحثينَ الشيعةَ بإلإمامةِ الإلهيةِ للحسنِ عليه السلام وعصمتِه، وأنَّه بريءٌ مَّما وصفه هؤلاءِ من كونِه ساعياً تجاه المالِ ومحباً إلى حياةِ الترفِ، وأنَّ أهمَّ دافعٍ من دوافعِه للصلحِ مع معاويةَ هو تخاذلُ الكوفيينَ آنذاك؛ إذ كان فيهم من يُفكِّرُ بغدرِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام وتسليمِه حياً إلى معاوية، ولهذا أقدمَ الإمامُ الحسنُ عليه السلام على الصلحِ لحفظِ نفسِه من جهةٍ، وحفظِ شيعتِه من جهةٍ أخرى، ولفضحِ معاويةَ؛ إذ أنَّه سيُعلنُ عن عدمِ التزامِه بتلك الشروطِ، وأنَّه قد أعلنَ ذلك فعلاً عندما دخلَ الكوفةَ، فهو بذلك يؤكِّدُ أنَّه قاتلُ الإمامِ الحسنِ عليه السلام لأجلِ السلطة.

من البحوثِ والدراساتِ الحديثةِ التي توسَّعَ فيها كثيرٌ من العلماءِ، بحثُ العلاَّمةُ سامي البدري، حيثُ تعمَّق في البحثِ عن حياةِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام، وقدَّمَ الكثيرَ من الأُطروحاتِ والدراساتِ الحديثةِ، حيثُ أكَّدث على مجموعةٍ من المعلوماتِ الجديدةِ التي لم يتطرَّق لها أحدٌ من قَبل، وقد بحثَ في الرواياتِ الطاعنةِ في شخصيةِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام، وفي شخصيةِ الكوفيينَ، والتي كان أغلبُها قد وضِعَ من قبل العباسيينَ الحاكمينَ في تلك الفترةِ؛ لمواجهةِ أئمةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام ومحاولةِ تدميرِ قاعدتِهم الشعبيةِ التي تؤيِّدُهم، والتي تَعتبرُ الكوفةَ قلعةً للمؤيدينَ الشيعةِ.

بعد مقتلِ أميرِ المؤمنين عليه السلام ومبايعةِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام بالخلافةِ، ورثَ هذه التَركةَ الثقيلةَ التي حَوتْ الكثيرَ من الغرائبِ والتحدياتِ، ثمَّ إنَّ شروطَ الإمامِ الحسنِ عليه السلام وأهمُّها الحِفاظُ على شيعةِ عليٍّ وأمانِهم، كانت حقيقةً مغيَّبةً عادةً، لم تتطرَّق لها الكثيرُ من الدراساتِ، وبقيتْ مُغيَّبةً في المصادرِ التاريخيةِ، كما عتَّمتْ عليها الأخبارُ التي كانت توضَعُ؛ لتؤكِّد أنَّ معاويةَ غدرَ بالإمامِ الحسنِ عليه السلام وشيعتِه في سنة ٥٠ ، وليس سنة ٤٠ هجرية، وقد نقضَ شروطَه وبدأ بدسِّ السمِّ للإمامِ الحسنِ عليه السلام، ثمَّ أعادَ لعنةَ أميرِ المؤمنينِ علي بنِ أبي طالب عليه السلام، ومنعَ ذكرَه بخيرٍ، وقتلَ شيعتَهم، كما عيَّنَ ولدَه يزيدَ حاكماً من بعدِه.

ويَظهرُ أهمُّ دوافعِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام من وراءِ الصلحِ جلياً عندما يجيبُ الإمامُ بنفسِه عن سؤالِ أبي سعيدٍ حول الصلحِ، فيقول: علَّةُ مصالحتي لمعاويةَ، علَّةُ مصالحةِ النبي صلى الله عليه وآله لقريشَ. كما أنَّ هذا الصلحَ كان هو أداةُ النبي صلى الله عليه وآله في مواجهةِ الكذبِ وإحقاقِ الحقِّ، وذلك هو الهدفُ نفسُه الذي سعى إليه الإمامُ الحسنِ عليه السلام.

شهادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام - ١٤٠٢/٣/٣٠ ش

الأبعادُ الماديةُ والمعنويةُ

لزيارةِ الأربعينَ

الباحثة زهراء آل إبراهيم

إنَّ زيارةَ قبرِ النبيِّ الأكرمِ صلى الله عليه وآله وقبورِ أئمةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام، وشدَّ الرحالِ إليها من القُرباتِ التي ندبَ إليها الشرع، وقرَّرتْها السيرةُ العمليةُ للرسولِ صلى الله عليه وآله، وأكَّدتْ النصوصُ الإسلاميةُ عند سائرِ فِرق الأُمَّةِ على شرعيتِها وثبوتِها، فهي تمثِّلُ حالةً من حالاتِ الإنشدادِ إلى الله تعالى؛ لأنَّ الزائرَ إنَّما ينوي في زيارتِه التقرُّبَ إليه سبحانه.

والزيارةُ في اللغةِ والاصطلاحِ: قصدُ المزورِ إكراماً له واستئناساً به. فهي عملٌ عباديٌّ، حيثُ يذهب الزائرونَ الموالونَ إلى قبورِ أئمتِهم عليهم السلام إظهاراً للحبِّ والولاءِ والاحترامِ لهم. وتُعَدُّ زيارةُ الإمامِ الحسينِ عليه السلام في العشرينَ من صفر، أو الزيارةُ الأربعينيةُ من الزياراتِ التي ينتظرُها الشيعةُ من عامٍ إلى عام، لِما لها من الآثارِ الروحيةِ والمعنويةِ الكبيرةِ على الزائرين، فالإمامُ الحسينُ بنُ عليٍّ عليهما السلام يَملكُ شخصيةً فدائيةً لم يَسبق لها مثيلٌ، فهو رمزُ الجهادِ و التضحيةِ والاستشهاد، يَحجُّ إليه في يومِ الأربعينَ عشراتُ الأُلوفِ من القلوبِ العاشقةِ مُلبّيةً نداءَ العاشرِ من المحرَّمِ "هل مِنْ ناصِرٍ يَنْصُرُنا".

اختصَّ بهذه الزيارةِ المولى أبو عبد الله الحسين صلى الله عليه وآله دونَ غيره، فلا يوجدُ زيارةٌ مخصوصةٌ ولا مطلوبةٌ من حيثُ الثوابِ والفضلِ كما في زيارته. وردت فيها الرواياتُ الشريفةُ **عن أبي محمدٍ العسكري عليه السلام أنَّه قال: علاماتُ المؤمنينَ خمسٌ:**

- صلاةُ الإحدى والخمسينَ
- زيارةُ الأربعينَ
- التختُّمُ في اليمينِ
- تعفيرُ الجبينَ
- الجهرُ ببسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

ولهـذه الزيـارةِ مـن الأبعـادِ الماديـةِ والمعنويـةِ مـا يَظهـرُ علـى حيـاةِ النـاسِ، فهـي مفتـاحُ السعادةِ والشقاءِ في حياةِ البشرِ، كما وردَ ذلك في الرواياتِ الشريفة:

البعدُ المادي :

إنَّ القـوَّةَ الاقتصاديـةَ وتأميـنَ الوضـعِ المالي أسـاسُ نجـاحِ الأمـمِ، والأمـوالُ التي تُصـرفُ في يـومِ الأربعيـنَ علـى إطعـامِ الطعـامِ الـذي تُمارسُـه المواكـبُ لملايينِ الزائريـنَ يُعتبـرُ قـوَّةً ماليـةً تُوظَّـفُ فـي إحيـاءِ هـذه المناسـبة، ويُعـدُّ هـذا التوظيـفُ مـن جوهـرِ الممارسـاتِ العباديـة، ويجـبُ أن يكـونَ هنـاك إدارةٌ ماليـةٌ بحيـث تُحقِّـقُ التـوازنَ فـي المصروفـاتِ وتسـاهِم فـي الاقتصـادِ المالـي، والملاحَـظُ أنَّ الأمـوالَ التي تُصـرفُ فـي هـذه الزيـارةِ لا تعتمـدُ علـى ميزانيـةٍ ماليـةٍ ولا دعـمٍ دولـيٍّ ولا حزبـيٍّ، إنَّمـا هـو تمويـلٌ مـن محبِـي الإمـامِ الحسـينِ عليه السلام إلـى زوارِه وعاشـقِيه، فهـو تمويـلٌ ماليٌّ منضبـطٌ يُصـرفُ فـي سـبيلِ الديـنِ ونصـرةِ العقيـدةِ، حيـثُ يتقاسـمُ الكثيـرُ مـن المؤمنيـنَ المـأكلَ والمشـربَ مـع الزائريـنَ، وهـذا بمعنى الاسـتعدادِ التـامِّ لتكويـنِ مجتمـعٍ قيـاديٍّ واقتصـاديٍّ بامتيـازٍ، وبمعنى أيضـاً تكويـنِ مجتمـعٍ مَهـدويٍّ يُلبِّـي فيـه جميعَ ما يحتاجُه المجتمعُ وتحتاجُه الأمَّةُ في زمنِ الظهور.

البعدُ المعنوي :

فـي يـومِ الأربعيـنَ وفـي أثنـاءِ رحلـةِ المشـيِّ تتأثَّـر النفـوسُ بالأجـواءِ والمظاهـرِ التفاعليـةِ، وتتـركُ أجمـلَ الآثـارِ فـي القلـوبِ والأرواحِ، فتثيـرُ فـي النفـوسِ العشـقَ والولَـه والانتظـارَ للمهـدي الموعـود عجل الله تعالى فرجه الشريف، فتُسـمَعُ الأصـواتُ تَعـجُّ بدعـاءِ الفـرجِ، وبهـذا الدعـاءِ تتوحَّـدُ صفـوفُ المؤمنيـنَ وكلمتُهـم، وتتوهَّـجُ فـي صدورِهـم أنـوارُ الطاعـةِ، وحـبُّ الجهـادِ وهـو مـا تحتاجُـه الشـخصيةُ الممهِّـدةُ لظهـورِ الإمـام الحجـة عجل الله تعالى فرجه الشريف، فالحسـينُ عليه السلام منهـجٌ ربانـيٌّ تتأصَّـلُ فيـه جميـعُ القِيـمِ، فمـن سـارَ علـى نهجِـه وتفهَّـمَ مقاصـدَه سـارَ علـى طريـقِ الاسـتقامةِ وحصـدِ الأمـنِ يـومِ الندامـة، ولهـذا مـن يـزورُ الإمـامَ الحسـين عليه السلام في الأربعينيـةِ يحصـلُ علـى تألُّـقٍ ورُقـيٍّ مـن تألقِـه فـي يـومِ عاشـوراء، فـكلُّ بركـةٍ هـي مـن ذلـك اليـومِ، ومـن تلـك التضحيـاتِ الباهـرةِ التي لم يُحدِّثْنا التاريخُ بمثيلِه.

يوم الأربعين الحسيني- ١٥/٦/١٤٠٢ ش

جامعة آل البيت عليهم السلام الإلكترونية

جامعة اسلامية عربية عالمية تعتمد أرقى المعايير الأكاديمية في تدريس العلوم الشرعية.

رؤيتنا :

الريادة العالمية في التربية والتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع تمهيداً لتحقيق العدالة الإلهية

رسالتنا :

ممارسة رسالية رافدة لعملية تعليمية وتربوية مستمرة.

أهدافنا الاستراتيجية :

١. رفع وتحقيق كفاءة مستدامة في الأداء المؤسسي.
٢. إقامة نموذج تعليمي متميز للدراسات الحوزوية والبحث العلمي.
٣. إيصال الجامعة ومنتسبيها إلى أفضل المستويات التعليمية والعلمية والبحثية والتربوية.
٤. إغناء الحوزة العلمية والمجتمع بطاقات ذات تاهيل عال على كافة المستويات العلمية والعملية والأخلاقية.
٥. تحقيق الاكتفاء الذاتي للموارد المالية والبشرية بما يفي ومتطلبات التنمية المستدامة لعمل الجامعة.
٦. صنع موقعية عالمية علمية ومعرفية واجتماعية متميزة ومؤثرة.

قيمنا :

- الإخلاص في العمل
- النزاهة
- الإنتماء الصادق
- الإتقان والدقة في الأداء
- روح العمل الجماعي المتفاني
- الإبداع والتطور
- العدالة
- الأمانة
- المبادرة

العنوان / إيران- قم – شارع سمية – جنب زقاق ١٢-جامعة آل البيت عليهم السلام العالمية
هاتف / 09825377444432 - 0989334972896
alalbaytlearning.com /2709

إصدار:
جامعة آل البيت الإلكترونية

جميع حقوق الطبع محفوظة

٢٠٢٣م - ١٤٤٥هـ